العدد الرابع عشر * يوم الخميس غرة شعبان الاكرم ثامن شهور سنة ١٢٨٤ الموافق للثامن والعشرين من نوفمبر الافرنجي سنة ١٨٦٧ * السنة الثامنة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحائف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحائف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر آماله الى من يقف على هذا المنشور والخطاب المسطور من اهل مجلسنا العلي بالشريعة المحمدية ونوابنا في القضايا الدينية وابنائنا امراء الامراء اعيان الكبراء وامراء الالوية وامراء الالايات والقايمقامات وامناء الالايات والبينباشية وكافة الجنود العسكرية والمشائخ والرعية وسائر اولي الولايات العرفية سدد الله امورهم واستعمل في رضاه اميرهم ومامورهم اما بعد فاننا جعلنا الفاضل الزكي الشيخ سي العربي المازوني مدرسا بالطبقة الاولى بجامع الزيتونة عمره الله بدوام ذكره يقري به كل يوم درسين في اي فن يطلب فيه ويستحق على ذلك من الاعانة ريالين في اليوم من ربع بيت المال على مقتضى منشورنا الصادر بذلك عوض المرحوم الشيخ سي محمد ابي عصيدة موصى بايصال النفع للمتعلمين على اكمل وجه كما اوصينا له بالرعي والاحترام والحمل على عاتق الانعام فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبيل الهدى وطريقه وكتب في الخامس عشر من رجب سنة ١٢٨٤ *

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر آماله الى من يقف على هذا المنشور والخطاب المسطور من اهل مجلسنا العلي بالشريعة المحمدية ونوابنا في القضايا الدينية وابنائنا امراء الامراء اعيان الوزراء وامراء الالوية وامراء الالايات والقايمي المقامات وامناء الالايات والبينباشية وكافة الجنود العسكرية والمشائخ والرعية وسائر اولي الولايات العرفية سدد الله حال الجميع ووفق الكل لصالح العمل وحسن الصنيع اما بعد فاننا جعلنا الفاضل الزكي الشيخ سي الطيب النيفر مدرسا بالطبقة الثانية بجامع الزيتونة عمره الله بدوام ذكره عوض الشيخ سي العربي المازوني لترقيه للطبقة الاولى يقري به كل يوم درسين في اي فن يطلب فيه ويستحق على ذلك من الاعانة ثلاثة ارباع الريال في اليوم من ريع الاوقاف التي جمعناها وعينا مصرفها لاهل الطبقة المذكورة على مقتضى منشورنا الصادر بذلك موصى بايصال النفع للمتعلمين على اكمل وجه كما اوصينا له بالرعي والاحترام والحمل على عاتق الانعام فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبيل الهدى وطريقه وكتب في الخامس عشر من رجب سنة ١٢٨٤ *

مثله في ولاية الفاضل الزكي الشيخ سي محمد ابن المنعم الشيخ سي مصطفى بيرم في الطبقة الاولى عوض المرحوم الشيخ سي محمد بن الرايس *

مثله في ولاية الفاضل الزكي الشيخ سي الشاذلي بن القاضي في الطبقة الثانية عوض الشيخ سي محمد بيرم المذكور لترقيه للطبقة الاولى *

مثله في ولاية الفاضل الزكي الشيخ سي الطيب السبعي في الطبقة الاولى عوض الشيخ سي عبد الله الدراجي لانتقاله لسكنى المدينة المشرفة *

مثله في ولاية الفاضل الزكي الشيخ سي محمد النجار في الطبقة الثانية عوض الشيخ سي الطيب المذكور لترقيه للطبقة الاولى

مثله في ولاية الفاضل الزكي الشيخ سي عثمان الشامخ في الطبقة الاولى عوض المرحوم الشيخ سي محمد المازري *

مثله في ولاية الفاضل الزكي الشيخ سي الطاهر السقاط في الطبقة الثانية عوض الشيخ سي عثمان المذكور لترقيه للطبقة الاولى *

مثله في ولاية الفاضل الزكى الشيخ سى الصادق الشاهد في الطبقة الثانية عوض المرحوم سى حسونة الجحجيح *

مثله في ولاية الفاضل الزكى سى حسين القمار في الطبقة الثانية عوض الشيخ سى عمر بن الشيخ لترقيه للطبقة الاولى *

قسم غير رسمي

تونس ، يوم الاربعاً موفى رجب الاصم

قد صدر الامر العلي بولاية المحترم الوجيه القايماقام سي محمد اقاسي قائدا على عرش اولاد بو سالم

كنا نشرنا في رائد الاسبوع الماضي اسماء من وقع التفضل عليهم بالترقي في الرتب العسكرية ممن شمله موكب المحلة السعيد وبقى تعيين اسماء من وقع التفضل عليهم بنواشين الافتخار ممن ضمه ذلك الموكب وهذا بيانهم زيادة على ما نشر سابقا

الصنف الاكبر

المنتخب الاعز السيد رضوان امير لواء الاي الاول والثالث من عسكر الطبجية

الصنف الاول

الموقر الوجيه السيد ابو بكر الهلالى

الصنف الثاني

الوجيه شالوم شمامه قابض المحلة

الصنف الثالث

الوجيه المحترم القايمقام سي المختار بو عتور باش حانبة

الوجيه المحترم القايماقام سي سليمان الخبثاني كاهية وجق تونس

الوجيه المحترم القايمقام سي الحاج محمد اقاسي كاهية وجق المحمدية

الوجيه المحترم القايمقام سي محمد بوحرام كاهية وجق بنزرت

الوجيه البينباشي بالاي الثاني سي محمد الساقجي

الصنف الرابع

الوجيه الصاغ غلاصي بالاي الثاني الحاج عمار بن حسين

الوجيه صالح بن معتوق اوضه باشي حوانب اولاد عرب

مثله الاوضه باشي عمار الطرابلسى

مثله الاوضه باشى صالح الضريف

مثله الاوضه باشى صالح بو شوشة

مثله الاوضه باشى محمد الصدرانى

مثله الشاوش محمد الرزقى

مثله الشاوش الدهمانى

مثله الشاوش يوسف بو خريص

مثله الشاوش بلقاسم بن احمد

مثله الشاوش احمد بن محمد

مثله الشاوش احمد بن الطيب

مثله الشاوش محمد بن صالح العونى

مثله الشاوش محمد بن عمارة

مثله الشاوش عمر بن محمد

مثله الشاوش محمد بلعيد

مثله الشاوش السبوعي

مثله الشاوش محمد بن الشرقية

مثله الشاوش حمودة بن عبد الله

مثله الشاوش محمد عاشور

مثله الشاوش محمد بوزيد

مثله الشاوش محمد العربى

مثله الشاوش محمد بن رحال

مثله الشاوش بلقاسم بن محمد

مثله الشاوش محمد بن الحاج حسن

مثله الشاوش محمد يعقوب

مثله الشاوش عمر بن الحفصية

مثله الشاوش احمد بن راجح

مثله الشاوش علي البلطي

مثله الشاوش عمار النفاتي

مثله الطاهر الرزقي

ذكر بقية حاشية الاسعد الرفيع الشان الراسخ على اساس المجد البنيان امير الامراء سيادة باي المحلة *

الصنف الرابع

الصادق بن محمد الغربى

عزوز بن محمد بن عيسى

محمد بن علي اللبان

محمد بوشنتوف

محمد الشاذلى الحطاب

الصنف الخامس

الشاذلى بن محمد الشويب

علي بن مصطفى الشرباجى

محمد بن عثمان الدراجي

الشاذلى بن احمد القروي

محمد بن محمد الصمعى

حمدة بن مصطفى وارده شكاربو

حمدة بن حسن بودربالة

محمد بن محمد العنابى

محمد بن احمد الغربى

حسن بن ونيس

الحاج حمد بن صالح

المنوبى بن مصطفى

اسماعيل المرمري

علي بن محمد الترجمان

الحاج صالح بن علي

الحاج الشاذلى التونسى

بيترو وارده اكوه

صدر الانعام على الوجيه المحترم القايد شلومو ابن القايد نانان شمامة قابض الدولة بنيشان الافتخار من الرتبة الاولى *

قد صدر الامر العلي للوزارة البحرية بتوجيه الفرقاطة المسماة بالصادقية والفابور المسمى بالاسد لمرسى صفاقس بقصد الاقامة هناك زمن الشتاء على العادة تحت رياسة الاعز المنتخب امير لواء عسكر البحر السيد الياس وصدر الاذن لعامل المكان باجراء جميع ما يحتاجه امير اللواء المذكور في مصالح ذلك مدة الاقامة هناك اما بقية الفابورات فلم يصدر الان اذن بتوجيهها وحفظت من عواصف الرياح بداخل خليج ثغر حلق الوادي *

الاخبار الواردة اخيرا من صفاقس ان النعمة لم تزل واردة لذلك الطرف من خارج العمالة ولم يقع لاهلها شيء من الاحتياج في ذلك وسعرها لم يزل على ما هو عليه سوى ان سعر الزيت وقع الترقي فيه الى ان بلغ سعر المطر الواحد بمعيار ذلك العمل لاحدى وخمسين ريالا والمظنون انه سيقع فيه الانحطاط بمنة الله وان سائر اهل ذلك الوطن مشمرون على ساعد الجد في تعميم اراضيهم بانواع الحبوب وقد صرحت سائر المكاتيب الواردة للوزارة الداخلية بعموم الغيث في سائر العمالة وان كافة السكان سكن روعهم لذلك وتباشرت وجوههم بالمسرة حتى ان العربان الذين ارتحلوا من اوطانهم لناحية صفاقس والقيروان في طلب المعيشة رجعوا اليها بعد ذلك بمقصد الزراعة والله الكفيل بذلك *

اعلان من المجلس البلدي

يعلن المجلس البلدي ان بزنقة العبار بقرب الحفير خربة يحدها قبلة دار سي المختار شاوش زواوة وشرقا زنقة غير نافذة وجوفا وغربا دار سي حمدة السرايري وقف سومها بالمناداة بثلثمائة وخمسين ريالا فضة فمن كان له فيها رغبة او مقال فليات لعلو المجلس وكتب في ٢٢ رجب سنة ١٢٨٤ *

تنبيـــــه

وجدنا صعوبة عظيمة في تصحيح المنشور من تاريخ الزركشي في هذا العدد وفي الذي قبله وسبب ذلك كونه لا يوجد عندنا من هذا التاريخ إلّا نسختان مشحونتان بالتحريف فضلا عن النقص في العبارة وقد طالما بذلنا الجهد في وجدان نسخ اخر نستعين بها ولم يتيسر لنا ذلك فالتزمنا ان نراجع تارة المونس وتارة الكتاب الباشي لابي محمد حمودة بن عبد العزيز وتارة ترجمان العبر وبهذا تيسر لنا العثور على الصواب لغالب التحريفات واصابة كثير من النقص ولكننا عجزنا عن تصحيح الباقي وتركناه على اصله وسننبه عنه ان شاء الله تعالى بعد الفراغ من طبع الكتاب غير انا راينا ان ننبه اليوم عن شيء من ذلك موجود في الصفحات المشار اليها ءانفا لئلا يظن الواقف عليها انه صدر منا عدم اعتناء في تصحيحها . فنقول ان في صفحة ٣٩ جعل المولف اول المحرم من سنة ٦٨٣ يوم ثلثاء وحسب صفر بعده بالاربعاء وربيع الاول بالخميس وربيع الاخر بالاحد فنشا من هذا ان كلا من المحرم وصفر جاء ناقصا وان ربيع الاول جاء ذا احد وثلثين يوما فلا ريب ان اليوم الزائد فيه على الثلثين راجع للمحرم او لصفر وان احد قوليه من قوله « عشية الخميس ثاني صفر » وقوله « يوم الخميس الخامس عشر من ربيع الاول » غير صحيح . وفي صفحة ٤٣ ذكر تولية الفقيه ابي زيد البلوي لقضاء الحاضرة في غرة ربيع الاخر من سنة احدى وسبعمائة وابسط الكلام على ما جرى لابن عبد الرفيع بعد هذه التولية الى اواخر صفحة ٤٤ ثم رجع الى سنة سبعمائة وارخ بها وفاة الشيخ الفقيه النحوي ابي زكريا اليفرني في ثاني صفر منها ثم ذكر قتل العامة لهداج بن عبيد الكعبي في الخامس عشر من شهر رمضان سنة خمس وسبعمائة فالرجوع من ثاني ربيعي سنة احدى وسبعمائة الى صفر السبعمائة ثم انتقاله من هذا الى اواخر سنة خمس وسبعمائة غريب ويحمل على الظن بوقوع غلط من الناسخ بتركه عددا من الاحاد قبل السبعمائة اي اما ثنتان او ثلث او اربع . وفي صفحة ٤٢ ذكر وفاة السلطان ابى حفص وارخها في الرابع والعشرين من ذي الحجة من « السنة المذكورة » اي سنة ثلث وتسعين التى ذكر فيها وفاة الشيخ الفزاري ثم قال : « فكانت خلافته احد عشر عاما الخ » وكان قد ارخ من قبل بيعة الحاضرة للسلطان المشار اليه في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ٦٨٣ فحسبنا المدة ووجدناها عشرة اعوام لا احد عشر عاما فتوقفنا ما بين تقصير المدة او تبديل التاريخ فراجعنا المونس ووجدنا انه ارخ وفاة ابى حفص في سنة اربع وتسعين وذكر مدة خلافته احد عشر عاما وثمانية اشهر كما ذكر المولف فتبين بذلك ان الغلط من الناسخ ولزيادة التحقيق راجعنا كتاب الباشى وترجمان العبر ووجدنا ان كلا منهما ارخ وفاة ابى حفص في سنة اربع وتسعين فراينا تبديل قول المولف بل الناسخ « السنة المذكورة » بقولنا سنة اربع وتسعين وستمائة . وفي خصوص السلطان ابى حفص هذا نقول ان في النسختين اللتين عندنا ذكر انه تلقب بالمستنصر وفي كل من تاريخ الحاج حمودة وابن خلدون مذكور انه تلقب بالمستنصر بالله كما تلقب بعده السلطان ابو عصيدة فراينا الاوفق اضافة اسم الجلالة الى لقب ابى حفص لموافقة التواريخ بعضها لبعض ولا سيما حيث ان صاحب المونس اغضى على اللقب بالكلية . هذا اما الاسماء التى توقفنا فيها فمنها الفزاري المذكور ءانفا كتب في نسخة كما كتبناه وفي اخرى الفناري ووجدناه في كل من الكتاب الباشى وترجمان العبر تارة الفازازي واخرى الفزازي فاشار علينا بعض اهل الخبرة بكتابته الفزاري نسبة الى فزارة المشهورة . ومنها ابو محمد عبد الله بن توفيان الهرغي صاحب قسنطينة من قبل الدعي المذكور في صفحة ٣٦ وجدناه في نسخة « بن بوفيان » وفي اخرى « بن نوفيان » ولم نر له ذكرا في المونس ولا في الكتاب الباشى فراجعنا ابن خلدون فوجدنا في نسخة منه بخط مشرقي كذا « بن بوفيان » اعني ان الحرف الذي قبل الواو مهمل ونقطة الفاء مستطيلة قليلا بحيث يمكن ان يكون الحرف قافا مشرقيا لا فآء ووجدنا في النسخة المطبوعة بمصر (والتى لم يحضر منها الى هذه الديار إلّا بعض نسخ منذ ايام قلائل) الاسم المذكور مكتوبا في موضع « ابو نوفيان » وفي موضع ءاخر « بن توفيان » فعرضنا ذلك للشخص المشار اليه ءانفا فاشار باتخاذ الرسم الاخير فامتثلنا لرايه وكتبنا « بن توفيان » . ومنها الفقيه ابو يحيى ابو بكر الغوري مكتوب في نسخة اخرى « النووي » ولم نجد له ذكرا في شيء من التواريخ المذكورة فسالنا عن الاصح من هاتين الكتابتين ولم نحصل على جواب شاف فتركنا الاسم على ما هو عليه في النسخة التي نقل منها الصفاقي ولا سيما اذ تقدم في التاريخ نفسه اسم الغوري عند ذكر الدار التى سكنها الواثق بعد انخلاعه وكانت في الصفارين وقد استغربنا ايضا في هذا الاسم تتابع الكنيتين من دون العلم . ومنها القاضى ابو محمد عبد المنعم بن عتيق الجزائري المذكور في صفحة ٣٨ فانه في نسخة كتب « الحراري » وفي اخرى الجزاري * فوجدناه في تاريخ الحاج حمودة الجزائري فاتبعناه » وحملنا على ذلك قول الحاج حمودة ان القاضى المشار اليه حمل الى السجن ثم الى البحر وصرف الى بلده الجزائر ونقل ذلك عن ابن خلدون . وفي هذه الصفحة بيت ثاني مصراعيه « على فج الابيار ماتوا جميعا » فهذا المصراع مكتوب في احدى النسختين « على حجة البين ماتوا جميعا » وفي الثانية « على حجة البيع ماتوا جميعا » فاشير علينا بكتابة البيت على ما هو عليه في الصفحة المذكورة وذلك استنادا الى قول المصنف بان الوقعة كانت في مكان يقال له « فج الابيار » وفيه قتل المعرض منهم في البيت وفي ابن خلدون اسم المكان « مرماجنة » وتركنا لفظة الابيار على ما هي عليه مع علمنا بان بئرا تجمع في الغالب على ءابار لان هذا الاسم هكذا دارج عند العامة . ومنها اسم الزنديوي الواقع في صفحة ٤١ فانه

مكتوب في نسخة « الزقديوبي » ، ومنها الكماد في الصفحة نفسها مكتوب في نسخة « الوكمادي » ، ومنها ايضا ابن الحبير الواقع ذكره في اواخر الصفحات المنشورة برائد الاسبوع الماضى واوائل المنشورة بهذا العدد فان هذا الاسم مكتوب في نسخة « النخير » وفي اخرى « الحمير » وفي نسخة ابن خلدون المطبوعة بمصر مكتوب في موضع « النخير » وفي ءاخر « ابو الحسن » وفي اخر « ابن المبر » وفي موضعين متواليين « ابن الجيد » وفي ءاخر « ابو الخير » وفي النسخة التى بالخط المشرقي مكتوب في كل المواضع المشار اليها « ابو الحسن ابن الحبير » بفتح الحاء والباء الاولى وتشديد الثانية فاتبعناها وان شاء الله تعالى لا نبطل مداومة بذل الجهد والاعتناء في تصحيح ما بقى من هذا التاريخ المفيد ءاملين بان اجتهادنا يقع عند مطالعى التاريخ موقع الاستحسان .

حوادث خارجية

كان مرادنا اتمام الكلام في هذا العدد على مجلس السلم الذي نشرنا في الرائد الاخير خطاب رئيسه لان هذا المجمع وان كان لم يحصل من مفاوضته هذه المرة كبير نتيجة الّا انه فتح بابا كان مغلقا من قبل ولابد من ان يكون ذلك في المستقبل موردا لامور جديدة تتغير بها احوال السياسية في اوروبا راسا ولكن ضيق المجال يلزمنا ان نغضي على ذلك وعلى كثير من الحوادث الاخرى التى كان مقصودنا شرحها سيما ما وقع في اقليم مملكة البابا من الحروب بغزو غربلدي لها وطرده منها بمساعدة العساكر الفرنسوية لعساكر البابا وزيارة امبراطور النمسا لمعرض باريس وغير ذلك من الحوادث لكي نتكلم على ما جرى من المهم في خلال هذا الاسبوع ، فنقول ان اول ذلك اجتماع مجالس النواب بدول انكليترة وبروسيا وفرانسا والقاء كل من ملكة الانكليز وملك بروسيا والامبراطور نبوليون خطابا افتتاحيا على جري العادة والاهم في ذلك ان الولاة الثلثة مع اقرارهم بعدم اعتدال الاحوال السياسية طبق المرغوب اجمعوا على تطمين الاهالي بدوام السلم والراحة في اوروبا بقولهم ان كلا منهم باذل مجهوده في ازالة جميع الاسباب التى يمكن ان تعكر الراحة غير ان هذا التاكيد ينافيه لسان الحال وهو مواظبة الدول على التسليح والتكثير من جميع المهمات الحربية ولكن هذا الموضوع لابد من ان يقع الكلام عليه في مفاوضات المجالس المذكورة ونعود اليه في وقته * والامر الثاني هو استدعاء الامبراطور نبوليون للدول الاخر في عقد مجمع لانتهاء النازلة الرومانية التى هي الان اهم النوازل الّا ان المظنون ان امر هذا المجمع لا يتم ويكون كالمجامع الاخر التى طلب الامبراطور المشار اليه عقدها من قبل واول من ابى قبوله الدولة الانكليزية *

معرض باريس

يعلم القاري ان مدة المعرض المذكور قد انتهت مع انتهآء شهر اكتوبر الافرنجي وانه لابد من ان يكون المعرض مقفلا في هذا الوقت الذي نكتب فيه ، غير انا قرانا في المونيتور ان جماعة الامنآء المكلفين بادارة مصالح المعرض اجتمعوا في اليوم الثلثين من اكتوبر المذكور وتفاوضوا في قضية ابقآء المعرض مفتوحا مدة الثلثة ايام الاولى من نوفمبر الحال التى هي ايام تعطيل عند الكاثوليك لان اليوم الاول من الشهر هو عندهم يوم عيد جميع القديسين واليوم الثاني هو يوم تذكار الموتى والثالث عيد ايضا عمومي بسبب وقوعه يوم احد فاجمع رايهم جميعا على ابقآء السوق مفتوحا في المدة المذكورة واوفدوا اناسا يطلبون من وكلاء الدول وارباب السلع المعروضة في المعرض الموافقة على ذلك وابقآء السلع في اماكنها فاجاب جميعهم الى هذا الطلب بغاية من المبادرة مع ان لكل منهم حقا بنقل سلعته والانصراف من المعرض في اول يوم من نوفمبر . اما المقصود بزيادة هذه المدة ان الدراهم التى تجمع من الزوار تدفع لجمعيات باريس المنشاة لافعال الرحمة والاحسان الى الفقراء وتسمى بالفرنسوية « بورودي بيانفزانس » مددا لها على عمل الخير ، ولاجل توفير الدخل في مدة هذه الثلثة ايام ابطلت جميع التذاكر واوراق الجواز للمعرض التى بيعت في السابق للزوار الذين كانوا يكثرون التردد اليه ويستثقلون الدفع كل مرة بحيث انه لا يكون الجواز الّا باداآء لرسم المفروض نقدا . فلا ريب ان عدد الزوار في هذه المدة يكون عظيما بل الملحوظ ان المقدار اليومي يتجاوز مقدار ما كان يدخل يوميا في اوائل مدة المعرض حين كان جميع الناس متشوقين لرويته لان المقصد مقصد خير ، وقد فعل ذلك في ءاخر مدة معرض لندرة واعيد في كل معرض مما انشي بعد حتى صارت قاعدة وهي من الحسنات الجليلة الغنية على الاثناآء عليها ،

تنبيه . — كتب الفصل المتقدم لرائد الاسبوع الماضى وضيق المجال في ذلك العدد منعنا من نشره وقرانا بعد ذلك في الجرنالات ان عدد الذين زاروا المعرض بلغ في اليوم الى اكثر من مائتى الف وان في اليوم سرق لاحد ارباب السلع من اهل باريس قطعة من المجوهرات يبلغ ثمنها ستة وثلثين الف فرنكا والى الان لم يعثر على السارق *

بانه لا يعلم بوصوله حتى يكون بمحفل يقال له فيه لا تحكم فان القاضي قد وصل وجعلوا من يرصد الطريق ففهمها ابن عبد الرفيع واوصى من يثق به ان يخبره قبل دخول القاضي بوصوله ليكون هو الممسك عن الحكومة ويصرف العون عن بابه بنفسه فاتفق ان كان يوم سبت وقد جرت عادة قضاة تونس وفقهائها بوصولهم يوم السبت بمجلس الخليفة للسلام عليه ويجلس كل صنف منهم مع صنفه في بيوت اعدت لهم الى ان يخرج الخليفة فبينما الفقهاء والقضاة جالسون وابن الرفيع بينهم اذ اقبل كاشفه يعلمه قبل ان تصل رصدة حساده بقدوم القاضي فلما رءاه فهم فقام من محل جلوس القاضي منتقلا الى بيت اهل الشورى ففهم عنه حسدته فحدقوا ابصارهم نحوه فانحلت عقدة سرواله وقد توسط حلقة المجلس فجعل يصلحها ونظر اليهم مستريقا فادار وجهه اليهم وقال — الحمد لله الذي لم يجعل فيكم من يصلح لها — فابكتهم ونكاهم من شمتهم بقيامه * قال الشيخ ابو محمد عبد الواحد الغرياني اخبرني من اثق به ان عادة الموحدين قديما بتونس انهم لا يولون القضاء اكثر من عامين عملا بما اوصى به عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين كتب عهده انه لا يولى عامل اكثر من عامين وايضا فانهم يرون ان القاضي اذا طالت مدة قضائه اتخذ الاصحاب والاخوان واذا كان بمظنة العزل لا يغتر وايضا فان الحال اذا كان هكذا ظهرت مخائل المعرفة بين الاقران وكثر فيهم القضاة بتدربهم على الوقائع فيبقى الحال محفوظا بخلاف ما اذا استبد الواحد بعمل فانه لا يقع فيهم تناصف ولا يحصل لمن يلي بعده النفوذ بوظيفة ما قدم له الّا بعد حين وتنطمس قلوب الطلبة لاياسهم من الولاية الّا بعد مشقة * وفي ثاني صفر من سنة سبعمائة توفي الشيخ الفقيه النحوي ابو زكرياء اليفرني كان تلميذ ابن عصفور وخليفته في فنه * وفي الخامس عشر لشهر رمضان بعد صلاة الجمعة من سنة خمس وسبعمائة قتل العامة بتونس هداج بن عبيد الكعبي بجامع الزيتونة بسبب دخوله للجامع بخفيه فزجره بعض الناس عن ذلك فقال — دخلت والله بهما على السلطان —

علماء المغرب والمشرق ووجه للمدرس قرطاسين بذهب وفضة وقال له — فرقها على كل من تجد في المدرسة — فسمع الناس ذلك فجاوها من كل مدرسة حتى امتلات ولم يجد احد اين يجلس وكان يحضر مجلسه للوعظ يوم الاثنين والجمعة فيطلق العنبر والعود ما دام المجلس واجرى على المدرس رزقا كثيرا قدره عشرة دنانير في الشهر وجعل بين دار سكناه وبين المدرسة طاقة يسمع منها ما يقرا في المدرسة واستمر مقامه بتونس حتى خرج صحبة ابيه الى بجاية حين اتى الدعي كما تقدم * وفي سادس وعشرين ربيع الاول من سنة اربع وثمانين وستمائة توفي القاضي ابو محمد عبد الحميد ابن ابي الدنيا ودفن بالجلاز وتلهج العامة ان عند راسه سارية طويلة فيقولون — قال صاحب هذا القبر اجعلوا لحدي بقدر علمي — يريدون كبر درجته في العلم * وفي السنة المذكورة توفي ابو الحسن حازم الغرناطي شاعر الحضرة وفي السادس والعشرين لذي الحجة سنة ست وثمانين توفي الشيخ الصالح الورع ابو علي حسن الزنديوي ودفن بقرب جبانة السادة الاخيار الاشياخ في مرسى الرجل الصالح سيدي جراح ويعرف المرسي المذكور في القديم بمرسى ابن عبدون واشتهر بعده بسيدي جراح المذكور لملازمته الاحتراس به * وفي الجبانة المذكورة من الشيوخ سيدي عبد العزيز ابن ابي بكر القرشي المهدوي وابونا عبد الله واسمه عبد الله بن علي الهواري النابلي وكان اسمه مخلوفا وسيدي عبد العزيز المهدوي هو الذي سماه بالاب فالناس يدعونه بذلك الى اليوم وابو عبد الله محمد المعروف بالتائب وابو علي عمر شقيقه ابنا ابي بكر العجليين التونسيين وابو زيد عبد الرحمان التميمي عرف بابن الوادي وابو عثمان سعيد الخادم مدفون عند قدم الشيخ سيدي عبد العزيز وابو وكيل ميمون الكماد وابو عبد الله بن عتيق الباجي امام الشيخ سيدي عبد العزيز والشقيقان ابو فارس عبد العزيز وابو عبد الله محمد ولدا ابي الفتوح الصقلي وابو اسحاق ابراهيم الصياد والشيخ سيدي جراح العربي المذكور وسيدي ابو علي حسين وابو عبد الله بن سليمان

الرمـــــاد

لا يخفى ان الرماد كثير المنافع جزيلها يصلح للاستعمال في امور ولمصطنعات عديدة من ذلك تسميد الاراضى المعدة لزرع البقول وغيرها . فقرانا الان في هذا الموضوع كلاما في صحيفة لبنان راينا قحلية الرائد به لما فيه من الفائدة وهو هذا : ـ

ان رماد الاخشاب اذا استعمل بفطنة يكون من اجود الاسمدة المعروفة اذ انه يحتوي على كمية من ملح القلي والاشنان والكلس والمغنيسيا والكبريت ومواد الحوامض المختلفة واما رماد التراب الذي يصلح للوقود فهو كذلك جيد إلّا انه اقل قوة وموادا ملبحة من الاول واما رماد فحم الحجر فيفيد بشرط انه ينخل ويروب بكمية من البول او غيره من الاسمدة السيالة * فان هذه الانواع من الاسمدة تستعمل خاصة في شباط واذا اضيف اليها كمية من التبن المستحيل الى مادة سمادية تكون الفائدة اعظم * وهذه الاسمدة توافق خاصة مروج المراعي والشوندر والكتان واللفت والبقول والفرصاد واذا مزجت انواع الرماد هذه بماء الصفوة او بماء الصابون او اضيف اليها كمية من السماد ولاسيما من البول يتولد عن ذلك نتائج عجيبة في الاراضي المردغة والرملية ولاسيما اذا كانت مغروسة بقولا فان الذين يستعملون ما ذكر اعلاه ينجحون لا محالة * اه * وقوله رماد التراب فالتراب هو معرب من تورب (بسكون الراي) بالفرنسوية وتورف بالنمسوية والانكليزية وهو اسم مادة نباتية تتكون في الاراضى المسبخة فتشف وتصلب ويتخذ الافرنج منها وقيدا ويصنعون منها فحما وهى كثيرة الرماد بعد الاحتراق لما فيها من التراب الممتزج بالمادة النباتية * وفي بعض اقاليم اوروبا سيما بلاد هولاندة ليس عندهم وقيد غير هذا الترف ، وشباط اسم فرار ببر الشام ، وقوله الشوندر هو نبت كاللفت احمر من داخل منه ببر الشام بكثرة ويقال له عندهم بين العامة شمندور والفرصاد بمعنى ما يسمى عند الافرنج فراز وهو نوع غلة كالتوت الاحمر ويسمى هنا عند المالطية « فراولة » *

ماء الخنادق

جرى في خلال هذا العام بمدينة باريس امتحان مهم على نظر حكومة تلك الحاضرة ليرى ان كان ممكنا الانتفاع بماء الخنادق فيمنع من الانصباب في النهر ويرتفع الضرر عن القاطنين على شواطئ هذا النهر تحت باريس فان الان ماء الخنادق يمتزج بماء النهر فيصبح هذا الماء غير صالح للشرب إلّا بالاستقطار ، والامتحان هو انهم نصبوا على بعد نحو ثلاثمائة ميترو من فوهة الخندق الكبير الذي تنحدر اليه اقذار الخنادق الاخر في مكان يقال له كليشى عدة طرنبات تحرك بقوة البخار تنشل بها من الخندق المواد المائعة وتصب في حوض اعد لاقتبالها ومقدار ذلك نحو من خمسمائة ميترو مكعب كل يوم * فمن هذا الحوض يجري الماء لسقي بعض حقول زرع فيها عدة انواع من الخضرة والبقول والجوامد توضع في الاراضى السفلة لتعليتها ، ويوخذ من الماء شي يصفى ببعض المواد الكيماوية فيصلح للشرب والاستعمال كباقي المياه الصافية ، وقد عرض في معرض باريس كثير من الخضرة والبقول المنتجة في الحقول المذكورة وكانت من افخر ما يمكن استنتاجه في اخصب الاراضى ولم يكن لها رائحة او طعمة إلّا ما في طبيعة البقول المذكورة وتحقق بذلك ان مياه الخنادق تصلح لسقي النبات بل وتزيده نموا وانتاجا ،

اعـــــلانات

الحمد لله يعلن الحاج علي الخزناجي المقيم بفندق الخلة بسوق القماش انه يبيع في حانوته مما يستقطر من العطورات الخالصة من كل شئ كعطر الورد البلدي وعطر الياسمين وعطر النسري وعطر مسك السنادق وعطر قماري في العادة وعطر قماري صرف من مخترعات المعلن وعطر فشوش وعطر فل وغير ذلك من جميع الرياحين مما يقترح على المعلن ويوجد عنده جميع امياه العطورات اعلاه وكذلك طوابع عنبر من سعر ٥ المايه الى سعر ٢٥ ويصنع شمع من العنبر طوله من خمسة وعشرين صانتيميترو الى ميترو ويصنع من العنبر سبح وسخابات وبلالط ومقايس وجميع مايقترح عليه فمن اراد شيئا عليه بالتجربة *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية سنة ١٢٨٤

القرشي الزبيدي واخو هذا سيدي حسن وتلامذتهم * وفي يوم الاثنين السابع عشر لشهر رمضان عام احد وتسعين وستمائة توفي بتونس الشيخ القاضي ابو القاسم بن زيتون ودفن بجبل المرسى * وفي خامس عشر من ذي الحجة سنة ثنتين وتسعين توفي الفقيه المفتي الشريف احمد الغرناطي صاحب كتاب المشرق المذكور * وفي يوم الخميس عاشر المحرم سنة ثلث وتسعين توفي الفقيه القاضي احمد بن محمد بن الحسن بن الغماز الانصاري احد الفضلاء المشهورين بالدين كانت ولادته ببلنسية يوم عاشوراء من سنة تسع وستمائة وهي سنة العقاب وتوفي يوم عاشوراء فمن العجب موافقة يوم وفاته يوم ولادته ودفن بمقبرة الشيخ الصالح سيدي عبد الرحمان المناطقي بتونس وكان فقيها مفتيا عارفا بالتوثيق اخذ عن جماعة من اهل الاندلس ثم ارتحل الى بجاية فسكن بها وتخطط بالعدالة ثم توجه الى تونس فتصرف في قضاء كثير من بلادها الى ان قدم الى قضاء المدينة نفسها في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ستين ثم عزل ثم ولي وتكرر ذلك الى ان ولي الولاية الاخيرة في تاسع عشر شهر رمضان من سنة احدى وتسعين فمات وهو عليها كما مر * وفي ذي القعدة من سنة ثلث وتسعين توفي الشيخ ابو زيد عيسى الفزاري شيخ الدولة وشمسها ودفن برادس * وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة من سنة اربع وتسعين توفي صاحب تونس السلطان ابو حفص عمر بمرض اصابه فكانت خلافته احد عشر عاما وثمانية اشهر غير يومين وكان عهد لولده عبد الله فتحدث الموحدون لصغر سنه وانه لم يبلغ الحلم فبعث السلطان للشيخ الفقيه الصالح ابي محمد المرجاني وتحدث معه في ذلك وكان الواثق بن المستنصر لما قتل هو وبنوه بحبسهم كما تقدم فرت احدى جواريه حاملا منه الى زاوية الشيخ الولي ابي محمد المرجاني فوضعت الولد في بيته سماه الشيخ محمدا وعق عليه واطعم الفقراء يومئذ عصيدة الحنطة فلقب بابي عصيدة ثم صار بعد اختفاء الى قصورهم ونشا في ظل الخلفاء قومه حتى شب وبقيت له مع الشيخ المرجاني

ذمة فلما فاوضه السلطان في شان العهد وقص عليه نكير الموحدين لولده اشار عليه الشيخ بصرف العهد الى محمد بن الواثق فقبل اشارته ووقع الاتفاق على ذلك فاخرج محمد ابن الواثق الى الشيخ المرجاني فبارك عليه ودعى له وبويع البيعة الخاصة في يوم الاربعاء الثاني والعشرين لذي الحجة المذكور ثم لما توفي السلطان ابو حفص في التاريخ بويع البيعة العامة وتلقب بالمستنصر بالله وهو المولى الامير ابو عبد الله محمد ابن المولى السلطان محمد الواثق ابن المولى السلطان المستنصر ابن المولى السلطان ابي زكرياء ابن الشيخ ابي محمد عبد الواحد ابن الشيخ ابي حفص عمر يعرف بابي عصيدة وافتتح امره بقتل عبد الله ابن السلطان ابي حفص لاجل ترشحه * وفي شهر رجب من سنة ثمان وتسعين وستمائة نهض السلطان ابو عصيدة من حضرة تونس بمحلته فسار وتجاوز تخوم عمله الى اعمال قسنطينة وجفلت قدامه الرعايا والقبائل وانتهى الى ميلة ومنها كان تنقلبه الى حضرته في شهر رمضان * وفي شهر جمادى الاولى سنة تسع وتسعين توفي الشيخ الصالح المرجاني ودفن بجبل الجلاز وكان صديقا لقاضي الجماعة بتونس الفقيه ابي يحيى ابو بكر الغوري الصفاقسي وكان القاضي مريضا فكتم قرباوه موت صديقه ولم يخبروه به وجعلوا يوصون من يعوده بان لا يخبره بموت صديقه فاتى الفقيه ابو اسحاق بن عبد الرفيع لعيادة القاضي فاوصي ان لا يخبره بشي فنسي واخبره فازداد القاضي مرضا على مرضه وتوفي يوم الاحد رابع عشر جمادى الاولى سنة تسع وتسعين فقدم بعده لقضاء الجماعة بتونس الفقيه العالم ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن علي ابن عبد الرفيع الربعي وهي اول ولايته لهذه الخطة فحكم عاما واحد عشر شهرا ثم عزل وتولى بعده الفقيه ابو زيد عبد الرحمان ابن القطان البلوي من اهل سوسة في غرة ربيع الاخر من سنة احدى وسبعمائة ووجه الى سوسة وابطا عنهم وضج الناس من تاخر خصوماتهم فامر ابو اسحاق بن عبد الرفيع بتنفيذ الاحكام الى ان يقدم القاضي فتوصى حسدته من صنفه